

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 346 @

ثم قال إلهي بأهلك يا ابن قريب فنهضت ولم أحد جوابا وفكرت فلم أعرف لما كان منه معنى إلا أنه أراد أن يسمعني شعره فأحكيه .

ولما نكبوا قال الرقاشي .

(الان استرحنا واستراحت ركابنا % وأمسك من يجدي ومن كان يجتدي) .

(فقل للمطايا قد أمنت من السري % وطى الفيا في فدفا بعد فدفا) .

(وقل للمنايا قد طفرت بجعفر % ولن تطفري من بعده بمسود) .

(وقل للعطايا بعد فضل تعطلي % وقل للرزايا كل يوم تجددى) .

(ودونك سيفاً برمكياً مهنداً % أصيب بسيف هاشمي مهند) .

وله أيضاً في جعفر .

(أما وإني لولا خوف واش الخ %) .

ووقع جعفر في قصة رجل شكا بعض عماله قد كثر شاكوه وقل شاكروك فإما عدلت وإما اعتزلت ورأى رجلاً في الشمس فقال أفي الشمس قال أطلب الظل قال لأولينك ولاية يطول فيها ظلك وفضائله كثيرة رحمه الله تعالى .

. 133

جعفر بن حنزابة .

أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بابن حنزابة كان وزير بني الإخشيد بمصر مدة إمارة كافور ثم استقل